

لسان العرب

(عذق) العذوقُ كل غصن له شُعَبٌ والعذوقُ أيضاً النخلة عند أهل الحجاز والعذوق الكيابة قال الجوهري العذوق بالفتح النخلة بحمّلها ومنه حديث السقيفة أنا عذوقها المرّجّسُ تبُ تصغيراً لعذوق النخلة وهو تصغير تعظيم وفي الحديث كَمٌ من عذوقٍ مُذَلَّلٍ في الجنة لأبي الدرداء العذوق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريح ويجمع على عذاقٍ قال ابن الأثير ومنه حديث أنس فردّ رسول الله ﷺ إلى أمي عذاقها أي نخلاتها وفي حديث أنس لا قطع في عذوقٍ معلقٍ لأنه ما دام معلقاً في الشجرة فليس في حرّز وفي الحديث لا والذي أخرج العذوق من الجريمة أي النخلة من النواة فأما عذوقُ بن طابٍ فإنما سماوا النخلة باسم الجنس فجعلوه معرفة ووصفوه بمضاف إلى معرفة فصار كزيد بن عمرو وهو تليل الفارسي والعذوق القندو من النخل والعنقود من العنب وجمعه أَعذاقٌ وعذوقٌ وأَعذوقٌ الإذخِرُ إذا أخرج ثمره وعذوقٌ أيضاً كذلك قال أبو حنيفة قال أُمّ صَيْلٌ للنبي A حين سأله عن مكة تركتها وقد أخرجت ثمامها وأَعذوقٌ وإذخِرُها وأَمَشَرَ سَلَامُهَا فقال النبي A يا أُمّ صَيْلٌ دَعِ القلوبَ تَقَرَّرٌ ولم يفسر أبو حنيفة معنى قوله أَعذوقٌ إذخِرُها ابن الأثير أَعذوقٌ إذخِرُها أي صارت له عذوق وشُعَبٌ وقيل أَعذوقٌ بمعنى أَعذوقٌ أَعذوقٌ الأعرابي عذوقٌ السَّخِيْرُ إذا طال نباته وثمرته عذوقُه والعذوقَةُ والعذوقَةُ العلامة تجعل على الشاة مخالفة لونها تعرف بها وخص بعضهم به المعز عذوقها يَعذوقها عذوقاً وأَعذوقها إذا ربط في صوفها صوفة تخالف لونها يعرفها بها قال الأزهري وسمعت غير واحد من العرب يقول اعذوق فلان بكرة من إبله إذا أعلم عليها لقبها والعلامة عذوقة بالفتح وعذوقُ الرجل بشرٌّ يَعذوقُه عذوقاً وسمه بالقبيح ورماه به حتى عرف به وهو من ذلك كأنه جعله له علامة والعذوقُ إبداء الرجل إذا أتى أهله ويقال في بني فلان عذوقٌ كَهْلٌ أي عزرٌ قد بلغ غايته وأصله الكيابة إذا أمنت ضربت مثلاً للعزر القديم قال ابن مقبل وفي غطافان عذوقٌ عزرٌ مُمَنِّعٌ على رغام أقوام من الناس يانعٌ فقوله عذوقٌ يانعٌ كقولك عزرٌ كَهْلٌ وعذوقٌ كَهْلٌ والعذوقُ موضع وخبراء العذوقُ معروفة بناحية الصَّمَّان قال الأزهري ومما اعتقب فيه القاف والباء انزربَ في بيته وانزرق وابنتشرت الشيء واقتشرتة ويقال للذي يقوم بأُمور النخل وتأبيره وتسوية عذوقه وتذليلها للقِطاف عذوقٌ قال كعب بن زهير يصف ناقته تَنجُو وَيَقْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَى عُنُقِي كَالجِدْعِ شَذَّبَ عَنْهُ عَذِيقٌ سَعَفَاً وَفِي الصَّحاحِ

عَدَّ قَـعَـةَ عَادِقُ سَعْفَا وَعَدَّ قَتِ النَّخْلَةَ قَطَعَتْ سَعْفَهَا وَعَدَّ قَتِ شَدِيدًا لِلْكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ اعْتَدَّ قَـعَـةَ الرَّجْلِ وَاعْتَدَّ بِإِذَا أَسْبَلَ لِعِمَامَتِهِ عَدَّ بِتَيْبِنٍ مِنْ خَلْفٍ وَقَالَ ابْنُ
الْفَرَجِ سَمِعْتُ عَرَبًا مَاءً يَقُولُ كَذِبٌ عَدَّ إِقْتَهُ وَعَدَّ ابْتَهُ وَهِيَ اسْتَهُ وَامْرَأَةٌ عَقْدَانَةٌ

(* قوله « وامرأة عقدانة إلخ » تقدم في مادة عقد وشتقذ نقل هذه العبارة بعينها
وفيها عدوانة بدل عقدانة وهو تحريف والصواب ما هنا) وشقذانة وعقدانة أي
بذرية سليطة وكذلك امرأة سلاطانة وسلاتانة وفي نوادر الأعراب فلان عدق
بالقلوب وليق وطيب عدق أي ذكي الريح